الزي الطبي خارج المـ
أمـراض منقولـــة علـى أكتـــ

■ «وزارة الصحة» ترصد تكرار ممارسات سلبية تهدد سلامة المجتمع

■ تحقيق: مصطفى خليفة، داوود محمد، عصام الدين عوض

مع انتشـار العديد من الأمراض السـارية والمعدية علـى نطاق واسـع في مختلـف دول العالم خاصة فيروسـات الأنفلونزا، ومنها الفيروسـات المسـببة لأنفلونـزا الطيـور، وانفلونـزا الخنازيـر، وفيـروس كورونا المسـبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية والـذي سـجل حتـى الآن أكثر مـن 2110 إصابات و733 وفاة معظمها فـي الدول العربية، إضافة إلى تزايد معدلات انتشـار الجراثيم والبكتيريا المقاومة للمضـادات الحيويـة، أصبـح من الضـروري إعادة النظـر في العديد من التدابير والاحتياطات الوقائية مـن عـدوى المستشـفيات أو العـدوى المصاحبة لتقديـم خدمـات الرعاية الصحيـة وكذلك معالجة ظاهـرة ارتداء الزي الطبي خارج المنشـآت الصحية والتعليمية.

ويهـدد ارتـداء الزي الطبي خارج المستشـفيات صحة المجتمع، حيث أكدت العديد من الدراسـات تلوث الزي الطبي بالعديد من الفيروسات والجراثيم والبكتيريـا وأخطرها بكتيريـا (MRSA) المعروفة ببكتيريا المكورات العنقودية أو عدوى المستشفيات المقاومة للمضادات الحيوية.

وأكـد أطبـاء مختصـون أن العدوى المكتسـبة داخل المنشـآت الصحية والخروج بها خارج أسـوار المنشـآت الصحية مـن أهم الأسـباب التي تؤدي إلى انتشـار الأمراض المعدية، حيث تشكل العدوى المكتسـبة داخل المنشـآت الصحية عبئاً كبيراً على الفرد والمجتمع والدولة بشـكل عام، ويعد تطبيق الممارسات السليمة لمكافحة العدوى من أهم سبل ضمان جودة الخدمات الصحية ومنع العدوى داخل المؤسسات الصحية وخارجها.

وفي هـذا الإطار حـذرت وزارة الصحـة ووقاية المجتمـع في تعميم أصدرته مؤخراً من ارتداء الزي الطبي خارج المنشآت الصحية والتعليمية للحد من انتشـار الجراثيم المسـببة للأمراض داخل المرافق الطبيـة وخارجهـا واتباعـاً للاحتياطـات القياسـية العالمية لمكافحة العدوى وذلك استناداً للتحذيرات الصادرة عـن منظمة الصحة العالميـة والمنظمات العالمية المعنية بالأمراض المعدية.

وطالبـت الـوزارة مديـري المناطـق الطبيـة والمنشـآت الطبيـة الحكوميـة والخاصـة وعمداء الكليات الطبية اتخاذ الإجراءات المناسـبة لتطويق ظاهرة ارتداء الزي الطبي خارج المستشفيات والحد منها نهائياً لوقاية المجتمع من الأمراض المعدية.

ممارسات سلبية

وأكد الدكتور أمين حسين الأميري وكيل وزارة الصحة المسـاعد لسياسة الصحة العامة والتراخيص أن فرق التفتيـش التابعـة للـوزارة رصدت تكرار ممارسـات سلبية وهي قيام البعض من ممارسي المهن الصحية والدارسـين في المجال الطبي بالخـروج من أماكن العمل أو الجامعات بالزي الطبي حيث أصبح ممارسة للتباهـي في الأماكن العامة كالمسـاجد والأسـواق والمؤسسات التربوية والبرامج واللقاءات التلفزيونية والمؤتمرات والندوات خارج نطاق المنشآت الصحية والتعليميـة، لافتاً إلى أن المعاطـف البيضاء الطبية وبحسـب بحث المجلة الدولية لعلم الجراثيم لديها تاريخ طويل من كونها رمزاً للأمل والشـفاء ومع ذلك هنـاك قلق متزايد من أن تلـك المعاطف قد تلعب دوراً كبيراً في نقل العدوى داخل المنشـآت الصحية وخارجها.

وبيّـن الدكتور الأميري أنـه على الرغم من صدور تعاميم سـابقة في أعـوام 2012 و2014 و2015 في شـأن تحديـد أماكن ارتداء الـزي الطبي فقد لوحظ أن البعض من مزاولي المهن الصحية والدارسـين في المجال الطبي لا يلتزم بما جاء في التعاميم مخالفين بذلـك مـا تضمنته مـن مقتضيات وكذلـك مخالفة متطلبات حماية الصحة العامة.

وقـال: «أصبح من الشـائع جداً رؤيـة المهنيين الطبييـن يعلقـون معاطفهم البيضاء في سـياراتهم ومكاتبهـم أو يحملونها في مناطق خارج المنشـآت الصحيـة ممـا يزيد من فـرص انتشـار الميكروبات والفيروسـات المسـببة للأمـراض»، مشـيرا إلى أن كثيـراً من السـلالات الجرثومية قد تكون سـلالات مقاومة للمضادات الحيوية مثل المكورات العنقودية المقاومـة للميثيسـيلين (MRSA) التي قد تنتشـر من المستشـفى إلـى المجتمع والعكـس بالعكس،

■ ارتداء الزي الطبي خارج المنشآت الطبية يزيد من فرص انتشار الميكروبات والفيروسات المسببة للأمراض | تصوير: مجدي إسكندر

احتياطات وقائية

أظهرت العديد من نتائج دراسـات عالمية أن الاستخدام السليم للزي الطبي من قبل الأطباء والعاملـين في مجال الرعاية الصحية يمكن أن يقلـل من التلوث المتبـادل، إلى جانب الحفاظ على سـلامة المرضى والمجتمع، كما يعد تطبيق الممارسـات السليمة لمكافحة العدوى من أهم سـبل ضمان جودة الخدمـات الصحية، ومنـع العدوى داخل المؤسسات الصحية وخارجها.

75% من عدوى المستشفيات تحدث بسبب عدم التزام الطواقم الطبية بغسل الأيدي

2110 إصابات و733 وفاة بسبب فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية

60% من ملابس الأطباء ملوثة بالجراثيم

الزي الطبي يحمل جراثيم أكثر بنحو 9 أضعاف من الأزياء العادية

خطر اكتساب عدوى في البلدان النامية أعلى بـ20 ضعفاً من الدول المتقدمة

تدابير لمنع العدوى:

- غسل الأيدي للكادر الطبي
- الحـرص على تعقيـم الزي الطبي بشكل دائم
- تغيير الزي الطبي قبل وبعد دخول غرف العمليات
- غسـيل جميع ملابس العمل داخل المستشفى
- توافر أماكن مخصصة للزي الطبي
- ضرورة تغطية الزي الطبي جميع أجزاء جسم الكادر الطبي
- استعمال القفازات والمواد المعقمة
- تطبيق اجراءات السلامة المهنية في المنشآت الطبية

5 إلى 15% من المرضى في البلدان المتقدمة يكتسبون عدوى مرتبطة بالرعاية الصحية

غرافيك: حسام الحوراني | البيان

20

تؤكد الإحصـاءات الصـادرة عن مركز مكافحـة الأمـراض والوقايـة CDC الأميركـي، أن واحداً مـن بين كل 20 مريضاً يصـاب بعدوى المستشـفيات نتيجـة تلوث معاطف الأطباء، وأعضاء هيئـات التمريض، ومقدمـي الخدمة الصحية، وأقنعة الوجه وأغطية الفراش بالجراثيم.

وأفـاد التقرير السـنوي لدائرة الصحة في أبوظبي أن إصابات الإنفلونزا خلال عام 2016 ارتفعت بصورة ملحوظة إلى نحو 6774 إصابة مقارنة بـ 2847 إصابة في العام 2015.

15%

يؤكد خبراء الصحة العالمية أن العدوى المرتبطـة بالرعاية الصحيـة تعتبر من الأحداث السـلبية الأكثر تواتراً، والتي تهدد سـلامة المرضى في جميع أنحاء العالم.

وقالوا إن نحو 5 إلى 15٪ من المرضى فـي مستشـفيات العنايـة الفائقة في البلـدان المتقدمـة يكتسـبون عدوى مرتبطـة بالرعاية الصحية في أي وقت مـن الأوقـات، كما أن خطر اكتسـاب عدوى في البلدان النامية أعلى بـ2 إلى 20 ضعفاً.

44%

أكـد باحثـون أن نحـو 44٪ فقط من الأطبـاء والكوادر الطبيـة والتمريضية يلتزمون بالمداومة على غسل الأيدي، بينمـا تصـل طموحـات مؤسسـات مكافحـة العـدوى في المستشـفيات ومنظمـة الصحة العالميـة إلى ضرورة التزام مـا لا يقل عن 95 ٪ من الكوادر العاملة بالمؤسسـات الصحية بغسـل الأيدي بصفة دائمة.

وأشـار الباحثـون إلى ضـرورة تدريب الكـوادر الطبيـة ومقدمـي الخدمـة الصحيـة فـي المستشـفيات، وكذلك المرضى ومرافقيهم، على عملية غسيل الأيدي بالطريقة والإجراء الصحيح.

65%

قالـت منظمـة الصحـة العالميـة إن إقليم شرق المتوسـط التابع للمنظمة لديه واحـد من أعلى تواترات العدوى المرتبطة بالمستشـفيات فـي العالم، حيث تـم الإبلاغ عن انتشـار للعدوى المرتبطة بالمستشفيات في العديد من البلـدان فـي الإقليم يتـراوح بين 12 إلى 18٪.

وأكـدت دراسـة فرنسـية أن ملابـس الطاقـم الطبي تبـدو حافظـة وناقلة للجراثيـم والبكتيريـا، إذ بينت النتائج أن 65٪ من محتوى ملابس الممرضات محملـة بالجراثيـم والبكتيريـا، و60٪ من ملابـس الأطباء ملوثـة بالجراثيم، وتكمـن خطورة الجراثيـم في ملابس الإطـار الطبي في نقـل العدوى ومزيد من الأمراض للمرضى.

وأصـدرت المملكة المتحدة قانوناً عام 2008 بمنـع جميع الأطبـاء من لبس المعطـف المختبري خارج المنشـآت الطبيـة بشـكل قاطع للحـد من نقل البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، كمـا أصـدرت قانونـاً بمنـع لبس أي شـيء بعد الأكمـام كالخواتم، والحلي والساعات لمنع نقل العدوى

تخصيص نوعين من الأزياء لتجنب العدوى

أكد الدكتور سـالم بوفناس عميد كلية طب الأسـنان في جامعـة عجمان أن الزي الطبي شـعار ملتصـق بالطبيب، فيجب الالتزام به وألا يسـتخدم خارج إطار المرافق والمؤسسات الطبية.وقال إنـه يجب أن يخصص نوعان من الزي، الأول يتم اسـتخدامه مـرة واحدة ثم يتم التخلص منه بطريقة آمنة، والثاني يستخدم أكثر من مرة داخل العيادة في العمليـات العادية، أمـا تلك الجراحية فيجب أن يكون الزي أكثر تعقيماً.

■ سالم بوفناس

دعوة إلى فرض قوانيـن صارمـة للحفـ

أكـد طلبة طب ضرورة ارتـداء الزي الطبي داخل المرافق الصحية فقط، وعدم الخروج به إلى الأسـواق والمنازل لما يشـكله من خطورة على صحـة أفراد المجتمع، داعين إلـى ضـرورة فـرض قوانين صارمـة تمنع ارتـداءه خارج المنشـآت الطبيـة وبالتالي الحد من انتشار العديد من الأمراض السارية والمعدية.

ميكروبات خطيرة

وقـال أيهم زيباري معيد وطالب دراسـات عليا بكلية طب الأسنان في جامعة عجمان إن خروج طالـب الامتياز بالمعطف الطبي بعد إجراء العمليات الجراحية الخفيفة إلى السـاحات العامـة وبين ردهـات الجامعة مـن الممكن أن ينقل العدوى إلى المرضى فـي حال رجوعه مرة ثانيـة إلى العيادات، لأن الـزي سـيتلوث بالبكتيريـا وبالتالـي سـيحمل ميكروبـات خطيرة مـن ضمنها التهـاب الكبد الوبائي. وبيـن أنه يتم إلزام الطلبة المتدربين بارتداء زي بلاستيكي عند دخولهم للعيادات، داعياً إلى وجود قوانين صارمة تمنع ارتداءه خارج المنشآت الطبية.

تعقيم

وأكـدت الدكتورة مرام ماجد طالبة الامتياز بكلية طب الأسنان في جامعة عجمان أنها ملتزمة بارتداء المعطف الطبي فقط داخل عيـادات الأسـنان، كما أنهـا حريصة على عـدم اصطحابه إلى المنـزل حتى لا تنتقل بعـض الميكروبات التي قد تكون عالقة به إلى الأسرة.

وبينـت أنها من خـلال تعاملها مع مرضى

■ أيهم زيباري

ـــــستشفيات

ـــاف الكوادر الصحية

■دراسة إصدار دليل لضبط السلوكيات المؤدية لانتشار الأمراض

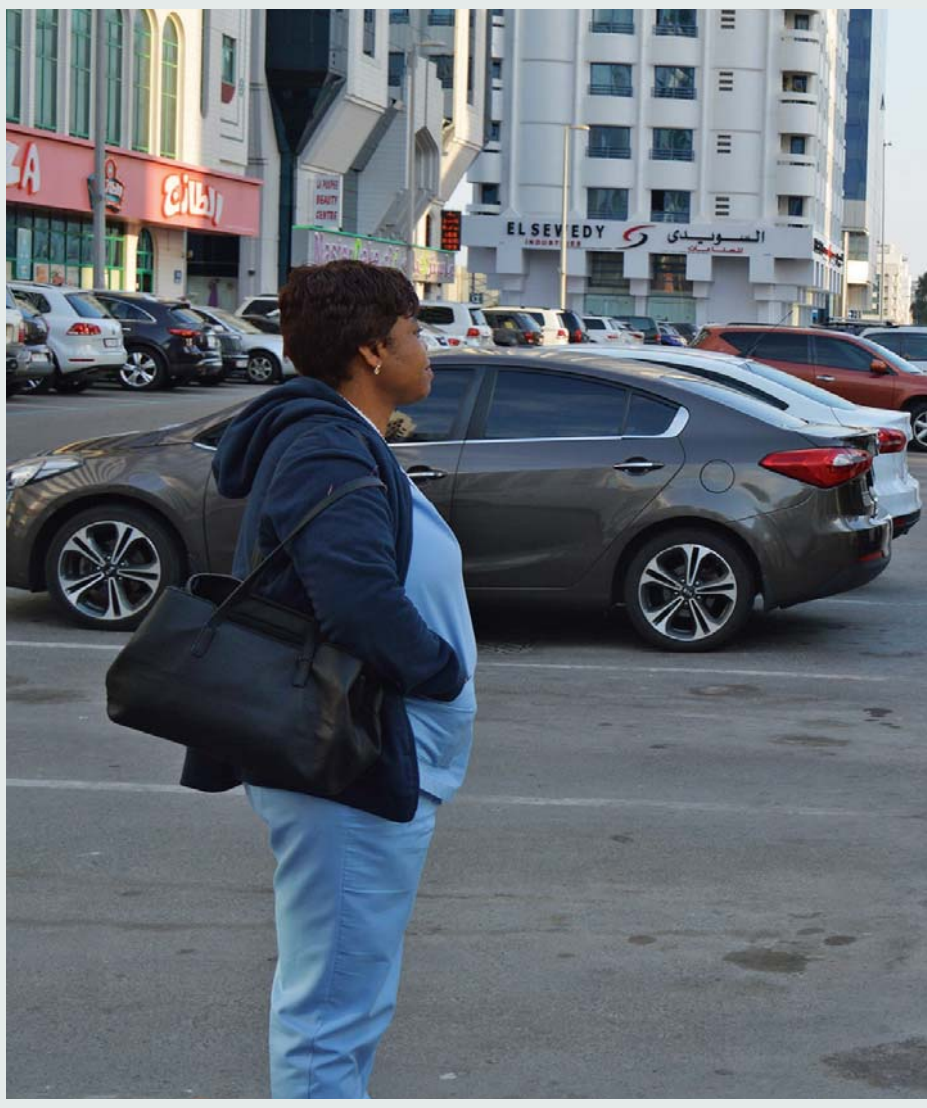

■ أمين الأميري

■ عبد الناصر كامل

■ ياسر طاهر

■ عصام عطا

■ ياسمين ماهر

وسيكون من الصعب جداً علاجها.

وتابع: إنه سيتم النظر في إصدار دليل توجيهي يضبط أي سلوك خاطئ يؤدي لانتشار الأمراض داخل المرافق الصحية وأماكن الدراسة وخارجها.

وقاية المجتمع

وأشار الأميري إلى استراتيجية وزارة الصحة نحو تقديم الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة بطرق مبتكرة ومستدامة تضمن وقاية المجتمع من الأمراض والقيام بالدور التنظيمي والرقابي في القطاع الصحي من خلال منظومة تشريعية صحية متطورة ومتكاملة.

وأوضح أن من مسؤولية الوزارة توجيه المنشآت والمرافق الصحية الحكومية والخاصة والمنشآت التعليمية تحرياً للسلامة العامة ووقاية المجتمع من الأمراض، مؤكداً ضرورة التقيد بضوابط ارتداء الزي الطبي وعدم استخدامه مطلقاً خارج نطاق أماكن العمل أو الدراسة لتفادي انتقال العدوى والحفاظ على الصحة العامة في المجتمع.

توعية وتثقيف

بدوره أكد الدكتور عبد الناصر كامل استشاري الأمراض الصدرية والباطنية ورئيس لجنة الأمراض المعدية في «ميديكلينيك ـ أبو ظبي»، أن ملابس مقدمي الرعاية الصحية بدون شك ناقلة للفيروسات والأمراض المعدية، حتى الملابس العادية يمكن أن تكون ناقلة للفيروسات والبكتيريا ولكن بصورة أقل من ملابس مقدمي الرعاية الصحية أثناء العمل، لافتاً إلى أن نتائج دراسات أميركية وأوروبية أكدت أن الزي الطبي يحمل جراثيم أكثر بنحو 9 أضعاف من الأزياء العادية، منها جراثيم وبكتيريا صعبة جدا ومقاومة للمضادات الحيوية ويمكن أن تسبب عدوى والتهابات خطيرة خاصة بين الأطفال أو كبار السن أو الأشخاص ضعيفي المناعة.

وأشار الدكتور عبد الناصر إلى أنه يلاحظ وجود ممرضات وفنيين يخرجون إلى الشارع ويستخدمون وسائل النقل العام، بل ويتجولون في مراكز التسوق وهم بملابس العمل وهو أمر فضلا عن خطورته فإنه غير مريح للعين، لافتاً إلى أن هذا الأمر يحدث بحسن نية في الغالب أو للتعبير عن الفخر بمهنة الطب أو التمريض ولكن يجب أن تعالج مثل هذه الأمور بمزيد من التوعية والتثقيف. من جهته، قال شافي محمد، مدير إدارة مكافحة العدوى والوقاية منها في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي: «في إطار نهجه الذي يركز على فلسفة»المريض أولاً«، يلتزم مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي بالحفاظ على أعلى معايير النظافة وسلامة المرضى في جميع الأوقات، ولهذه الغاية، لا يُسمح لموظفينا بارتداء زي العمل الرسمي خارج المستشفى.

أسس جديدة

وترى الدكتورة ياسمين ماهر رئيس قسم الأشعة والمدير الطبي لمستشفى ميديور انترناشونال في العين أن الزي الطبي عادة ما يكون مريحا ومناسبا للحركة ويسهل تغييره مما يجعله الاختيار المفضل للكادر الطبي داخل وخارج إطار العمل، لكن مع ظهور وانتشار البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية وتعريضها لحياة الكثيرين للخطر، بدأت كافة المنظمات العالمية المعنية بنقل العدوى بوضع أسس جديدة للحد من نقل الأمراض المعدية من وإلى الكادر الطبي والمرضى على حد سواء، حيث لا تقتصر على أهمية غسل الأيدي للكادر الطبي، بل تشدد على أهمية تغيير الزي الطبي قبل وبعد دخول غرف العمليات وأقسام العناية المركزة لحديثي الولادة، والأطفال والبالغين وغرف العزل.

وأضافت: بالطبع يمكن للزي الطبي نقل العدوى من وإلى المرضى، وتكمن المشكلة في أن بعض أفراد التمريض والفنيين وحتى الطلبة بالجامعات الطبية يلبسون زيهم خارج إطار العمل في المؤتمرات، والمساجد، وحتى في المطاعم والأسواق العامة مما يجعلهم عرضة لنقل البكتيريا من وإلى الزي الطبي وبالتالي إلى المرضى عند عودتهم للعمل داخل المستشفيات.

رمزية

ودعا الدكتور ياسر طاهر استشاري ورئيس قسم الجراحة بمستشفى ثومبي في عجمان الأطباء إلى التقيد بارتداء الزي الطبي داخل المرافق الصحية، لأنه قد يكون عرضة للتلوث بالجراثيم في حال ارتدائه في الأماكن غير المخصصة للعمل، وبالتالي نقل العدوى من الأطباء إلى المرضى خاصة المرضى المنومين داخل المستشفيات، فتزداد حالاتهم مرضاً، مبينا أن الطاقم الطبي بالقسم ملتزم بارتدائه داخل العيادات فقط.

بدوره قال الدكتور عصام عطا المدير الإداري لمستشفى ثومبي في عجمان إن للمعطف الأبيض تاريخاً ظهر في القرن التاسع عشر من قبل الأطباء ليميز ممتهني الطب عن المشتغلين بالعلاج بالدجل والتي كانت منتشرة وقتها.

وأضاف أنه تم إلزام كافة الطلبة الذين يدرسون بكلية الطب بجامعة الخليج الطبية بارتداء المعطف الأبيض بمجرد انخراطهم في الدراسة، حيث يعتبر ارتداؤه منذ البداية بمثابة التزام الطالب بمهنة الرعاية الصحية ومسؤولياتها وواجباتها وأعرافها، لافتاً إلى أنه التزاماً برمزية المعطف الأبيض وما يحمله من معان، فيجب تقيد جميع مزاولي المهن الطبية والدارسين في المجالات الطبية بارتدائه داخل المرافق والمؤسسات الصحية والتعليمية فقط، لأن الخروج به إلى الأماكن العامة سيساعد على انتشار العدوى والأمراض سواء داخل المرافق الطبية أو من المرافق الطبية لخارجها ما يهدد صحة عدة فئات من الناس.

اصطحاب الزي للمنازل ينقل الأمراض إلى أفراد الأسرة

■ صفية الخاجة

أكدت الدكتورة صفية الخاجة المدير العام لمستشفى النساء والولادة في الشارقة أنه يجب ارتداء الزي الطبي داخل المرافق الصحية فقط، وذلك بهدف الحد من انتشار الجراثيم المسببة للأمراض داخل المرافق الطبية وخارجها واتباعاً للاحتياطات القياسية العالمية لمكافحة العدوى، وذلك استناداً للتحذيرات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والمنظمات العالمية المعنية بالأمراض المعدية. وذكرت أن الكادر الطبي والتمريضي العامل بالمستشفى ملتزم بارتداء الزي داخل المستشفى، كما أنه تم التعميم عليهم بعدم ارتداء الزي خارج أروقة المستشفى، لأن اصطحاب الزي إلى المنازل يتسبب في نقل الأمراض المعدية إلى أفراد الأسرة، لافتة إلى أن إدارة المستشفى تسلمت تعميماً من مديري المناطق الطبية يفيد بضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة لتطويق هذه الممارسة والحد منها نهائياً لوقاية المجتمع من الأمراض.

ضرورة تعقيم الزي بشكل دائم وحفظه في أماكن خاصة

■ نورس الصالح

أكدت الدكتورة الصيدلانية نورس الصالح، أهمية الزي الطبي في العمل الطبي والمخبري وفي الصيدليات، حيث بات أحد متممات ممارسة المهنة، إذ لا يجوز أن يمارس الطبيب والمخبري والصيدلي أياً من الأعمال الطبية دون ارتداء المعطف الأبيض، كونه يقي الطبيب من انتقال الجراثيم والفيروسات إلى ملابسه، ومن ثم إلى الآخرين عندما يخرجون من عيادتهم، وبالتالي يجب عدم خروج الطبيب بالمعطف الأبيض خارج عيادته أو غرف العمليات أو المنشأة الطبية.

وتابعت: يجب الحرص على تنظيف الزي وتعقيمه بشكل دائم، وكذلك عدم غسله مع باقي الملابس الشخصية، فهو يحمل كميات كبيرة من الجراثيم التي تعلق به خلال العمل، كما يستحسن أن يكون له مشبك خاص أو خزانه خاصة بالملابس، كما أن الزي الطبي يجب أن يغطي جميع أجزاء الجسم وأن يكون مصنعاً من الأقمشة القطنية ذات الجودة العالية.

96 ٪ من هواتف العاملين في القطاع الصحي تحتوي على بكتيريا

تنتقل مسببات العدوى في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية بطرق شتى ومن مصادر متنوعة مثل الهواء والماء والغذاء، والأسطح ومن المرضى أنفسهم، والطواقم الطبية، والزوار، وعمال النظافة، والأدوات والأجهزة.

وتشكل الأدوات والأسطح مصدراً أساسياً في نقل العدوى وقد أظهرت دراسة عالمية حديثة أن 96٪ من هواتف العاملين في القطاع الصحي تحتوي على جراثيم وبكتيريا وكانت نسبة مقاومة المكورات العنقودية للميثسيلين المعروفة باسم (MRSA) مرتفعة حيث بلغت 28٪. وبينت دراسات أخرى أن أقلام الأطباء والعاملين بالقطاع الصحي أيضاً تحتوي على نسبة عالية من الميكروبات إضافة إلى لوحات المفاتيح الخاصة بالأجهزة الطبية وشاشات العرض التي تعمل باللمس والكثير من الأجهزة التي لا يمكن تطهيرها بسهولة تشكل مكاناً ملائماً لالتصاق الجراثيم وتكاثرها.

وتكمن خطورة الجراثيم في ملابس الكادر الطبي في نقل العدوى ومزيد من الأمراض للمرضى، مثل عدوى الإصابة بفيروس (MRSA)، وهو نوع من أنواع البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، وتنتشر عادة بين المرضى في المستشفيات. وبدأت المستشفيات في الدول المتقدمة بإلزام الطواقم الطبية بتغيير ملابسهم يومياً، أو استبدالها خلال اليوم الواحد، في حال كانت مدة العمل طويلة. فيما تم الإعلان مؤخراً عن تصنيع أول نوع ملابس للممرضات والأطباء من أقمشة مضادة للسوائل والبكتيريا تحتوي على طبقة عازلة تمنع اختراق السوائل لها، وبالتالي تبقى نظيفة.

وتساعد هذه الملابس المضادة للسوائل على الحد من انتقال البكتيريا بين المرضى، وبالتالي الحد من عدد الإصابات داخل وخارج المستشفيات.

المعطف الأبيض رمز للنقاء والنظافة وجزء من شخصية الطبيب

■ يزن خليف

قال الدكتور يزن خليف، أخصائي أمراض السكري والغدد الصماء إن ارتداء المعطف الأبيض هو جزء مكمل من شخصية الطبيب والصيدلي والمخبري، وله مواصفات ووظائف، فهو بالدرجة الأولى رمز للنقاء والنظافة، كما أنه يساهم في تغطية أجزاء كبيرة من جسم الطبيب وملابسه أثناء ممارسته العمل، فهو يحمي الملابس والجسم من التلوث وانتقال الجراثيم والبكتيريا التي توجد بكثرة داخل المؤسسات الطبية.

ـــاظ على صحة المجتمع

■ ديانا شهاب

■ ياسمين غيث

■ مرام ماجد

أسنان تلاحظ أن المعطف الطبي قد يتلوث بالدماء، لذلك لا بد من تركه وحفظه داخل غرف معقمة داخل العيادات حتى لا يكون عرضة لنقل الأمراض وبالتالي إصابة أبرياء أصحاء، لافتة إلى أن العدوى المنقولة عبر الهواء يمكن أن تنتقل عن طريق الزي الطبي وخلافه من معدات الوقاية الشخصية إذا لم يتم اتخاذ الحذر الكامل ما يشكل خطراً كبيراً على صحة الأفراد.

وفي السياق ذاته قالت ديانا شهاب دكتورة امتياز إن خطورة لبس الزي الطبي خارج أسوار العيادات تتمثل في نقله الجراثيم والميكروبات الضارة إلى المكان الذي يذهب إليه الطبيب، فيشكل خطورة على المجتمع بأكمله نتيجة لانتقال العدوى لأحد أفراده وبالتالي يتوسع نطاق العدوى. ولفتت إلى أنه يجب الابتعاد عن الممارسات السلبية، ومنها قيام البعض من ممارسي المهن الصحية والدارسين في المجال الطبي بالخروج من أماكن العمل أو الجامعات بالزي الطبي، حيث أصبح بالنسبة إليهم ممارسة للتباهي في الأماكن العامة، كالمساجد والأسواق والمؤسسات التربوية والبرامج واللقاءات التلفزيونية والمؤتمرات والندوات خارج نطاق المنشآت الصحية والتعليمية.

وأفادت ياسمين غيث طبيبة الامتياز بكلية طب الأسنان في جامعة عجمان أن إدارة الكلية تمنع طلبة الامتياز من الدخول إلى عيادات الأسنان إلا بعد التأكد من ارتدائهم للمعطف الطبي والزي الأزرق حفاظاً على صحتهم وصحة المرضى الذين يتلقون العلاج.